



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 2

مختبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية

ملخصات الأعمال المقدمة

في إطار الملتقى الوطني حول:

شركاء التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي: فضاءات متطورة لإثراء عملية التعليم

التفاعلي و التشاركي.

اللجنة التنظيمية

د. بومعرافي بهجة رئيسا

أ.د. قموح ناجية

د. مكنوش نبيل

أ.بن شعيرة سعاد

أ. بوخالفة خديجة

اللجنة العلمية

أ.د. عز الدين بودريان رئيسا

أ.د. قموح ناجية

د. بومعرافي بهجة

د. صبرينة مقلاني

د. مكنوش نبيل

يومي 03-04 فيفري 2014

الاسم واللقب : إبراهيم مرزوقلال
الرتبة الوظيفة: أستاذ مساعد . أ . بجامعة
المسيلة
مؤسسة الانتساب: جامعة المسيلة (الجذع
المشترك للعلوم الإنسانية).
البريد الالكتروني:
ibrahim.morzouglal@gmail.co

الاسم واللقب : ناجية قموح
الرتبة الوظيفة: أستاذ التعليم العالي
مؤسسة الانتساب: جامعة قسنطينة 2 (معهد
علم المكتبات والتوثيق)
البريد الالكتروني:
nadjia310@hotmail.com

الشبكات الاجتماعية ودورها في تبادل المعلومات بين الباحثين في ظل مجتمع المعرفة

"دراسة ميدانية على أساتذة كلية الآداب بجامعة المسيلة"

الملخص:

إن أهم ما يميز نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، ظهور تكنولوجيات الإعلام والاتصال وما ترتب عنها من تطورات في جميع المجالات والميادين، ولعل المتتبع لهذه التطورات وما نتج عنها يجد أن أهم ماميزها هو ظهور شبكة الانترنت، هذه الشبكة العجيبة التي فرضت على الجميع، خاصة لما تتميز به من خدمات سريعة وفعالة وأصبح كل فرد لا يمكنه الاستغناء عنها، خاصة الباحثين منهم. ف دائما ما يسعى الباحثين للتواجد عبر هذا الفضاء الالكتروني والافتراضي وتعتبر الشبكة العنكبوتية أولى المنافذ التي تمكنهم من ولوجه، ومع تطور مواقع الويب وصولا الى الجيل الثاني web2.0 وهو جيل حديث أكثر تفاعلا وأكثر تطبيق وأيضاً يحتوي العديد من التقنيات الجديدة والمستحدثة مؤخراً، لذا على الباحثين مواكبة هذه التقنيات الحديثة والاستفادة منها في مشاريعهم وبحوثهم المستقبلية. فتقنية الويب web2.0 مبنية على فكرة الشبكات الاجتماعية والتي أصبحت نبض الحياة في الانترنت، فقليلاً ما تجد أستاذ لا يملك حساب على الفاييس بوك أو من لا يقوم باستخدام التويتر، أو لا يملك سيرة ذاتية في لينكد...الخ. وهكذا تجري وتنض حياة الانترنت حيث تولد هذه الخدمات شبكة من الترابط القوي والتفاعلي للإبداع كل في مجاله والتواصل مع الآخرين، في ظل مجتمع يعتمد أساساً على المعلومات وكيفية الاستفادة منها بأقل جهد وتكلفة ممكنين، وأيضاً في الوقت والمكان المناسب. طبعاً كل هذا إذا ما أردنا مواكبة التطورات الحديثة الحاصلة في مجتمعات المعرفة. وانطلاقاً مما سبق ذكره جاءت هذه الدراسة لتبين لنا مدى استعمال الباحثين لهذه الشبكات الاجتماعية، وأيضاً أهم المجالات التي يستعملونها فيها، وكيف مكنتهم من التواصل مع بعضهم ومع زملائهم داخل وخارج الوطن، وقد أجريت الدراسة مع أساتذة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة، وهذا للوقوف الفعلي على مدى استعمال الأساتذة لهذه الشبكات، واستطلاع آرائهم ووجهات نظرهم حول هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية:

الشبكات الاجتماعية . تبادل المعلومات . الباحثين . مجتمع المعرفة . كلية الآداب والعلوم الاجتماعية . جامعة المسيلة.

الاسم واللقب : نورالدين صدّار

الوظيفة: أستاذ التعليم المتوسط "رياضيات ". + أستاذ مؤقت بجامعة تبسة .

الرتبة العلمية: باحث MASTER 2 إدارة المعرفة بالمكتبات والمؤسسات الوثائقية.

الجامعة: جامعة تبسة

البريد الإلكتروني : saddar1974@gmail.com

الأثر التعليمي للشبكات الاجتماعية على طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة (الفايسبوك أنموذجا)

الملخص :

في الواقع إنّ مكاسب شبكات التواصل الاجتماعي للأفراد كثيرة لا تحصى، كسرعة التواصل وسهولة الحصول على المعلومة، وتقوية العلاقات الاجتماعية. لكن السؤال الذي يطرح نفسه عند التطرق إلى أهمية وفوائد مواقع التواصل الاجتماعي، هو الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المواقع في خدمة التعليم. والأثر الذي يمكن ان تتركه هذه الشبكات على العملية التعليمية في الوسط الأكاديمي .

ويحتل موقع "الفايسبوك" موقع الصدارة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد المستخدمين ، إذ يبدي بعض الطلاب ارتياحهم لهذه الطريقة، لأنّ بعضهم يخجلون من طرح الأسئلة، ومن التّعبير عن آرائهم تجاه بعض القضايا، وهذه الشّبكات تشعرهم بالهدوء والأمان وعدم التوتّر ، ويستخدم الأساتذة "الفايسبوك" لإرسال روابط لمواقع مهّمة للطلاب، كما ويتشارك الطلاب والمعلّمون في نشر صور ومعلومات.

هذه التّجربة أدّت إلى تحسين مستوى الطلاب بشكل لافت، ويرى باحثون في هذا المجال، أنّ التّعليم لا بدّ من أن يستفيد من تجربة شبكات التواصل التي تشكّل أكبر تطوّر يحصل في عالم اليوم .

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التّعرّف على الأثر التعليمي الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة ، وذلك من خلال تعزيز الفرص التعليمية وتنمية المهارات والملكات الفكرية واللغوية للطلاب.

كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) وذلك في سبيل تحقيق فائدة قصوى منها في تحصيل المعارف وتطوير العلاقات مع المجتمعات الأكاديمية الافتراضية في مختلف أنحاء العالم ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الوصفية التحليلية، وبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الكلمات المفتاحية :

الشبكات الاجتماعية - الفايسبوك - العملية التعليمية - أثر الاستخدام - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة تبسة - الجزائر - دراسة ميدانية .

اسم المشارك ولقبه : منى لعمور

الرتبة والوظيفة : شهادة ماجستير في علم اجتماع بالإضافة إلى تسجيل سنة ثانية دكتوراه علوم

الجامعة : قسنطينة 2 التخصص : علم اجتماع تربوي

البريد الإلكتروني: moun-a@live.fr

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من
الطلبة الجامعيين بجامعة قسنطينة 2-

الملخص :

لقد قدمت مواقع التواصل الاجتماعي خدمات كثيرة في جميع مجالات الحياة والتي يعتبر مجال التعليم واحد منها ، فقد عملت على إيصال المعلومة إلى مختلف بقاع العالم وبأقل تكلفة وبأساليب متعددة لنقل تلك المعلومة ، فالיום نجد أفلاما تعليمية وتدريبية مجانا على شبكة اليوتوب كما يوجد الآلاف من مواقع التعليم والصفحات الإرشادية على الفيسبوك وغيره كل ذلك بهدف تسهيل الوصول إلى المعلومة أو من أجل البحث أو إثراء المهارة الشخصية أو التعلم الذاتي من طرف المستخدم . ومن خلال مواقع التواصل يستطيع العديد من المتعلمين أو الباحثين أن يشاركون الرأي عن موضوع معين من أجل الاستفادة من الخبرات المتنوعة والمتعددة لملايين المشتركين عبر الشبكة المستعملة . مما يفضي إلى تبادل الخبرات والمعرفة حول موضوع أو مشكلة معينة . كما أن مواقع التواصل الاجتماعي قللت من تكاليف التعليم ، وخففت من أعباء التدريب على إدارة الموارد البشرية وذلك بتوفير مواقع تدريب مباشرة وغيرها من الأساليب التي خفضت من تكاليف التدريب والتأهيل على المؤسسات التعليمية . فهل هذه الإيجابيات التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي مكنتنا من تحسين العملية التعليمية أم العكس من ذلك؟ وللإجابة عن هذا التساؤل جاءت مداخلتنا هذه كمحاولة لاستبان رأي طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قسنطينة 2- حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية بما فيها آدائهم وتحصيلهم الأكاديمي . وقد جاءت مداخلتنا هذه في مبحثين تضمنا:

الإشكالية وستتضمن الفروض أسباب اختيارنا للموضوع ، أهداف الدراسة وأهميتها ، مع تحديد أهم المفاهيم التي تقوم عليها الدراسة .

المبحث الأول : وستتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة (مجالات الدراسة، المنهج المتبع، العينة وكيفية اختيارها، أدوات جمع البيانات)

المبحث الثاني : ويتضمن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ظل الفرضيات والنتائج النهائية للدراسة .

خاتمة وتتضمن بعض التوصيات التي توصلنا إليها بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق

شبكات التواصل الاجتماعي أبعاد ورهانات: دراسة مسحية لمدى استخدامها من طرف طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة تبسة

الملخص:

لقد ساهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الإنترنت إلى تزايد أهميتها على المستوى الدولي مع تنوع استعمالاتها، وازدياد عدد المستخدمين لها، فأهمية الانترنت لا تنحصر في مجال تبادل المعلومات فحسب بل تتعدى ذلك إلى إيجاد شكل من الإعلام الجديد، تعددت نماذجه ومسمياته لدى المهتمين والمتخصصين الذين أطلقوا عليه مصطلح الإعلام التفاعلي والذي يشمل شبكات التواصل الاجتماعي والتي تعتبر شكلا من أشكال تطبيقات الانترنت، وهي عبارة عن حلقات إجتماعية بين الأهل والأصدقاء أو حلقات تعليمية بين مختلف شرائح الطلاب أو غيرهم إذ يتبادلون فيها اهتماماتهم المشتركة، وكباقي الوسائل فإن شبكات التواصل الاجتماعي مثل غيرها من التطبيقات يتطلب الحذر في استخداماتها خاصة في الجانب التعليمي حتى لا يتحول الأمر من عملية تعليم تفاعلية وتشاركية إلى وسيلة لقضاء الوقت والدردشة "إدمان"، لذا سنحاول ضمن هذه الورقة الوقوف على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى طلبة الماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة تبسة.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي - جامعة تبسة.

الاسم و اللقب : ليندة ضيف

الرتبة و الوظيفة : أستاذة محاضر ب

الجامعة: العربي بن مهدي أم البواقي

البريد الإلكتروني: lindovadeif@yahoo.fr

استخدام الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي في الدراسة

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين

الملخص :

يعيش العالم اليوم ثورة حقيقية بفعل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال التي أحدثت نقلة نوعية في مجال نقل و إنتاج الرسائل الإعلامية المختلفة، و لعل أبرز مظاهر هذه التكنولوجيا الاستخدامات المختلفة التي أتاحتها شبكة الانترنت للأفراد على مختلف مستوياتهم، و من بين أهم هذه الاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تحظى باهتمام شرائح واسعة من الأفراد داخل المجتمع من خلال إنشاء علاقات و صداقات، نشر الصور، الدردشة و الحوار، و تعد فئة الشباب لا سيما فئة الطلبة الجامعيين من أكثر الفئات التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي، من أجل البحث و الاطلاع على المعارف و الحقائق العلمية التي تساعدهم في الدراسة، و عليه فإن شبكات التواصل الاجتماعي فرضت نفسها في جميع المجالات في المجتمع، و ارتبطت بمختلف الأنظمة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، و لعل أهم هذه المجالات التعليم الجامعي، و من هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة التي تبحث في استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في الدراسة، من خلال إجراء دراسة ميدانية، حيث تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مدى إقبال الطلبة الجامعيين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ؟

- هل يستخدم الطالب الجامعي شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها في الدراسة ؟

- ما هي أكثر أنواع شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدم في الدراسة بالنسبة للطلبة الجامعيين ؟

- ما هي مجالات استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في الدراسة؟

الاسم واللقب: آمال جعفري.

الرتبة والوظيفة: أستاذة .

الجامعة: جامعة الحاج لخضر باتنة.

البريد الإلكتروني: ameldjafri@gmail.com

الهاتف: 0696381280

عنوان المداخلة: استخدامات طلبة جامعة باتنة لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العملية التعليمية النظامية - طلبة علوم الإعلام والاتصال أنموذجا -

الملخص

ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدور التكنولوجيا وأنواعها وحدوى الاستعانة بها وأفضل أساليب الاستفادة منها في تطوير التعليم ومعالجة مشكلاته، فظهر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ذلك مثل الفيسبوك Facebook والتويتير Twitter وGoogle+ والمدونات Blogs، وعلى مدار السنوات القليلة الماضية في العالم كله بوجه عام وفي المجتمعات العربية بوجه خاص ومنها المجتمع الجزائري.

هاته الشبكات التي لم يعد دورها مقتصرًا على التواصل بين الأصدقاء وتبادل النقاشات في مختلف المجالات بل تجاوزت ذلك إلى استغلالها في مجال التعليم فظهر التعليم الإلكتروني والافتراضي والذاتي وغيرها من المفاهيم الجديدة التي كانت نتاجا لاستغلال تلك المواقع في عملية التعليم.

وحتى التعليم النظامي استفاد من هاته الشبكات لخلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يكون فيها الطالب عنصراً فاعلاً، وليس مجرد متلقٍ سلبي لمعلوماتٍ يتلقاها من الأستاذ في القاعات الدراسية، حيث فتحت تلك التقنيات مجالات واسعة أمام الطلاب في عملية التعليم النظامي، من بينها امكانية التفاعل مع أساتذتهم وتحميل المحاضرات وغيرها من الأمور التي كان يتعذر القيام سابقاً بمعزل عن الشبكات الاجتماعية. وفي المقابل من ذلك نجد بعض العيوب لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. فعلى سبيل المثال، ربما ينطوي استخدامها على انتهاك للخصوصية، وكذلك فإن استخدام الإنترنت في التواصل يقلل بدون شك من المواجهة المباشرة والشخصية بين المعلم وطلابه، والتي تكون أحياناً مهمة لإيجاد علاقة قوية ومستدامة بينهما، وأخيراً فإن زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام جهاز الحاسوب قد تؤدي إلى بعض المشاكل النفسية أو الاجتماعية، وكل ذلك يقود إلى تأثيرات سلبية في المنظومة التعليمية النظامية، وهذا ما يقودنا إلى الاشكالية التالية:

ماهو أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على عملية التعليم النظامي؟ وسنقوم من خلال هاته الدراسة بالبحث في أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم النظامي على الطلاب الجزائريين من خلال دراسة عينة منهم ، وذلك لمعرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم النظامي، والدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدامها، وكذا كيفية تأثير ذلك الاستخدام على عملية التعلم النظامي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين.

الكلمات الدالة: شبكات التواصل الاجتماعي، العادات، الأنماط، الاستخدام، العملية التعليمية النظامية.

الاسم واللقب: بن حليم أسماء

المهنة الحالية: أستاذة مساعدة مؤقتة بقسم علم النفس

الدرجة العلمية: طالبة سنة رابعة دكتوراه علم النفس تخصص تقنيات وتطبيقات العلاج النفسي

المؤسسة التابع لها: جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان – الجزائر

البريد الإلكتروني : asma.ben86@hotmail.com

محور المداخلة: المحور الثاني "شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز التعلم الذاتي".

واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتي (طلبة جامعة تلمسان نموذجاً)

ملخص المداخلة

إن شبكات التواصل الاجتماعي مثل «Facebook» و «Twitter» و «Google+» وكذلك المدونات «Blogs»، ليست مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء، أو الاطلاع على ما يحدث في العالم من أحداث، إنها أيضاً أداة تعليمية فعالة إذا تم استخدامها بطريقة إيجابية ومورد مهم للمعلومات ووسيلة دعم وإثراء للعملية التعليمية، كما يمكن للأساتذة استخدامه في غرفة الصف خصوصاً في التعليم الجامعي، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة، وأيضاً بهذا الأسلوب يتعرف الطلاب والشباب على استخدامات أخرى لهذه الشبكات أكثر فائدة وفاعلية. ويمكن القول أن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن أن يستفيد منها الطالب الجامعي في التخصصات المختلفة لزيادة مخزونه العلمي من خلال التعلم الذاتي وحرص الطالب على الاستفادة القصوى من تطبيقاتها ومحتوياتها وما تقدمه من خدمات في مجال البحث والدراسة ومنه فإن هذا البحث يهدف إلى التعرف على مختلف استخدامات طلبة الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي ومدى الاستفادة منها في مجال دراستهم ومن هذا المنطلق نطرح الإشكال الآتي :

ما هو واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة تلمسان ؟

وما هي أهم الفوائد المكتسبة من شبكات التواصل الاجتماعي في المجال العلمي للطلاب الجامعي؟

الإسم و اللقب : أميرة ديمش
الرتبة و الوظيفة : ملحق المكتبات الجامعية من
المستوى الثاني
الجامعة : جامعة قسنطينة 2
amiradimeche@ymail.com

الإسم و اللقب : خولة ديمش
الرتبة و الوظيفة : ملحق المكتبات الجامعية من
المستوى الثاني
الجامعة : جامعة قسنطينة 1
khawladimeche@ymail.com

التعلم الذاتي و شبكات التواصل الإجتماعي: أهم التطبيقات و و المواقع الإلكترونية الداعمة

المستخلص

مما لا شك فيه أننا نحيا الآن في عصر متغير بكل المقاييس عن العصور الماضية ، و الذي يطلق عليه إسم " عصر المعلوماتية " الأمر الذي جعل الدول في تحد من أجل أخذ أحدث أساليب العلم و التقنية ، أي أن القوة الحقيقية الآن لمن يمتلك المعلومات و يستخدمها الإستخدام الأمثل و بما أن الجامعات و الطلبة و الوسط التعليمي عموما معنيون بشكل كبير جدا بمواكبة هذه التطورات فإننا نلاحظ جليا الإستخدام الواسع لأجهزة الحاسوب بنظمها و برمجياتها المتنوعة ، و وسائل الإتصال ، بالإضافة لشبكات الأنترنت و التطبيقات التكنولوجية المرتبطة بها ... و غيرها في البيئة التعليمية والأكاديمية عموما ، وهذا ما دفع بالمهتمين بالتعليم عموما و بالتعليم الذاتي خصوصا لإستثمار هذه الشبكات في التحصيل المعرفي و لعل من أبرز الأمثلة في هذا المجال " شبكات التواصل الإجتماعي " التي تلاقى رواجها كبيرا في الوسط الأكاديمي . لذلك سنحاول من خلال مداخلتنا التعرف على مفهوم التعلم الذاتي ، والذي نقصد به ذلك النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية معارفه و خبراته و ميولاته العلمية...و يقوم بتعليم نفسه بنفسه ، ثم نتحدث عن مميزات التعليم الذاتي ، وأبرز أنواعه ، متطلباته و أهدافه ، كما سنتحدث عن إعتداد شبكات التواصل الإجتماعي - ولعل من أبرز الأمثلة الفايسبوك ، و لوحة الاعلانات و النقاش ، الويكي ، و المدونات ، و البريد الإلكتروني و الخدمات الإخبارية و ما تقدمه من تطبيقات في دعم التعليم الذاتي ، ونبين المجالات أو السبل التي من خلالها تدعم هذه الشبكات التعليم الذاتي ، كذلك متطلبات الإستفادة منها ، ومزايا التعلم الذاتي إستنادا على إستغلال شبكات التواصل الإجتماعي . وفي الاخير نبين ان التعلم الذاتي المعتمد على شبكات التواصل الإجتماعي يمكن إعتبارها إستراتيجية هامة مستخدمة في العملية التعليمية فهي تدعم و توجه و تتقف الطالب فيما يخص تحصيله العلمي وتحسن تواصله مع الاساتذة و الطلبة و الاسرة الجامعية ككل، وعموما تدعو لزيادة معارفه و خبراته بنفسه

الاسم: وهيبة اللقب: بوزيفي

الوظيفة: أستاذة باحثة

الرتبة: أستاذة مساعدة قسم ب

المؤسسة: كلية علوم الاعلام و الاتصال قسم علوم الاعلام جامعة الجزائر 03

البريد الإلكتروني : bouzifiwahiba@yahoo.fr

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد - الفايبيوك نموذجاً -

ملخص المداخلة:

لقد جرت العادة من قبل الباحثين العرب أثناء تناولهم لشبكات التواصل الاجتماعي إبراز تداعياتها و مظاهرها السياسية و الاقتصادية ،الاجتماعية و الثقافية ،لكن قلما ما نجد هؤلاء الباحثين يتحدثون عن الأثر الذي تتركه هذه الشبكات على العملية التعليمية رغم أن استخدامها في مجال التعليم الإلكتروني ساهم في إعادة بناء صياغة جديدة للعلاقة بين الأستاذ و الطلبة و بين الطلبة و الأساتذة فيما بينهم ، و هو ما سيكون دافعا قويا للتعلم و لتعزيز العلاقة بين هذه الأطراف، و قد بلغ هذا التأثير إلى درجة اعتبر فيها بعض الباحثين أن منصات التواصل الاجتماعي ستصبح في المستقبل القريب بديلا كاملا عن برامج التعلم الإلكتروني التقليدية " Learning Management System"

من هذا المنطلق سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية رصد الآثار التي يترتب عليها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كآلية للتواصل بين أساتذة الجامعات العربية و الغربية مع طلبتهم ، و ذلك من خلال الوقوف أولا عند أهم التعاريف التي قدمت لمعنى التعليم عن طريق شبكات التواصل و من أهمها التعريف الذي وضعه مركز الدراسات في تقنية التعلم المتقدمة ،مشيرين في ذات الوقت إلى مميزات هذا النوع من التعليم الإلكتروني و إيجابياته كمصدر للمعرفة، لنتقل إلى الحديث عن الأساليب و الطرق التي يستخدمها الأستاذ في العملية التعليمية الفايبيوكية - ان صح التعبير- ليدعم درسه في الصف و يقوي علاقته مع طلبته،لنتقل إلى الحديث عن الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة و المؤسسات التعليمية في ترشيد استخدام هذه الشبكات في تطوير العملية التعليمية و التعلم الذاتي،لنهيي بحثنا هذا بتعداد الآثار التي تترتب عن استخدام الفايبيوك في العملية التعليمية .

الأستاذة 1: وداد سميحي أستاذة مساعدة أ قسم العلوم الانسانية جامعة أم البواقي

الأستاذة 2: كشار صبرينة أستاذة مساعدة جامعة قسنطينة 2

دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم والتدريب

نماذج عربية مضيئة على اليوتيوب

ملخص المداخلة

لقد قدمت مواقع التواصل الاجتماعي خدمات كثيرة في مجال دعم التعليم، فقد عملت على إيصال المعلومة إلى مختلف بقاع العالم وبأقل التكاليف وبأساليب متعددة لنقل تلك المعلومة، فالיום يوجد أفلام تعليمية وتدريبية مجاناً على اليوتيوب، كما يوجد الآلاف من مواقع التعليم والصفحات الإرشادية على الفيسبوك وغيره، كل ذلك ساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومة من أجل البحث أو إثراء المهارة الشخصية.

ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستطيع العديد أن يتشارك الرأي عن موضوع معين والاستفادة من الخبرات المتنوعة والمتعددة لملايين المشتركين عبر شبكتك الخاصة، مما يفضي إلى تبادل الخبرات والمعرفة حول موضوع أو مشكلة معينة.

كذلك قللت الشبكات الاجتماعية من تكاليف التعليم، وخففت من أعباء التدريب على إدارة الموارد البشرية وذلك بتوفير مواقع تدريب الكترونية مباشرة وغيرها من الأساليب التي خفضت من تكاليف التدريب والتأهيل على الشركات.

ونتناول في هذه الورقة البحثية دور اليوتيوب كإحدى أهم مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في دعم التعليم والتدريب عن بعد وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واختيار دراسة الحالة كأهم أداة حقلية في البحث. وذلك بالتطرق إلى بعض النماذج العربية الالكترونية الداعمة لفكرة التعليم والتدريب عبر الانترنت وعبر اليوتيوب على وجه الخصوص.

الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي، اليوتيوب، التعليم عن بعد، التدريب عن بعد.

الاسم واللقب: فارس شاشة

الرتبة والوظيفة: أستاذ مساعد رتبة 1

الجامعة: جامعة سطيف 02

البريد الالكتروني: fareschacha@yahoo.fr

استخدام تقنيات التنقيب عن البيانات في الشبكات الاجتماعية

الملخص:

وتعتبر ظاهرة الشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت ثورة ثقافية عميقة تدعم العولمة والديمقراطية، حيث تمكن هذه الشبكات الجديدة من تدعيم المحتوى الذي ينشئه المستخدم بقوة وتساعد المستخدمين على توسيع قاعدة المتلقين عالميا مما أدى إلى إسراف وانفجار كبير في تبادل المعلومات من حيث الكم والنوع، وهذا الإسراف نتج عنه تغير في الفلسفة التي تربط بين المشتركين في هذه الشبكات وتحولوا إلى أعضاء افتراضيين كما تغيرت فلسفة العلم التي تدرس سرعان هذا الكم الضخم من المعلومات في هذه الشبكات.

ونتيجة تضخم المعلومات في الشبكات الاجتماعية تحتم على أخصائي المعلومات البحث على تقنيات ومعايير جديدة ليتمكن من استخراج المعلومات الأكاديمية من المعلومات الاشهارية والتسويقية الموجودة بكثرة على هذه الشبكات كما انه فرض عليه أيضا البحث على آليات لمعالجة وفهرسة هذا الكم الهائل من المعلومات المتداولة .

فاتجه إلى استخدام تقنيات التنقيب عن البيانات عبر هذه الشبكات ليتمكن من استخدام هذه المعلومات في إجراء البحوث الأكاديمية.

وسنعمل في بحثنا هذا على دراسة أهم التقنيات المستخدمة في معالجة المعلومات المتداولة عبر الشبكات الاجتماعية وخاصة الأكاديمية منها.

الكلمات المفتاحية:

الشبكات الاجتماعية-التنقيب عن البيانات-معالجة الشبكات الاجتماعية-البحوث الأكاديمية.

كيجل فتيحة

جامعة قسنطينة 3

الملخص :

نحاول في هذه الدراسة الوصفية التحليلية التطرق إلى موضوع الشراكة العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بغية إبراز المقومات التكنولوجية لهذا النمط المستحدث من الشراكة، إلى جانب استجلاء أهم أوجه الاستفادة منها بما يسهم في تكوين مجموعات أكاديمية، من خلال تفعيل التعليم التفاعلي من جهة و دعم وتعزيز التبادل العلمي والمعرفي من جهة أخرى، كما تسعى هذه الدراسة إلى تحديد آفاق وأبعاد الشراكة العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى استفادة المؤسسات العلمية والمعاهد الأكاديمية منها .

الكلمات المفتاحية : الشراكة العلمية ،شبكات التواصل الاجتماعي .

الإستخدام العلمي للشبكات الإجتماعية

و تواجد طلبة الدراسات العليا لمعهد علم المكتبات و التوثيق بقسنطينة عليها:

أ.بن شعيرة سعاد

أ. صاوشي حدة

معهد علم المكتبات و التوثيق

ملخص الدراسة:

إن التطورات السريعة الحاصلة على شبكة الانترنت و ظهور الويب 2.0 جعل وجود الشبكات الإجتماعية أمرا مسلما به في الحياة اليومية للأفراد، فتزايد حضور هذه الشبكات الرقمية أدى بالضرورة إلى تزايد ونمو تجمعات إفتراضية متجانسة تعالج قضايا مختلفة تشكل لها اهتماما موحدا ؛ لكن وجود كم متنوع من هذه الوصلات الإجتماعية جعل فرصة تواجد الأشخاص في أكثر من شبكة إجتماعية واحدة أمرا ممكنا للغاية إذ أصبح التواجد الإفتراضي المتعدد سمة مستخدمي الأنترنت وعليه سنحاول في هذه الدراسة التطرق إلى حضور و تواجد طلبة الدراسات العليا المسجلين بمعهد علم المكتبات و التوثيق بقسنطينة في فضاءات الشبكات الإجتماعية المختلفة مع التركيز على أهم المجالات العلمية و الموضوعية المتناولة من طرفهم.

الكلمات المفتاحية:

استخدام الشبكات الإجتماعية- طلبة الدراسات العليا - معهد علم المكتبات و التوثيق - قسنطينة

الاسم واللقب : قارة ساسية

الرتبة والوظيفة : ماجستير علم اجتماع التربية ، أستاذة مؤقتة

الجامعة : جامعة سطيف 02

البريد الالكتروني : cirta_constantine25@live.fr

اقبال الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .

-دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة قسنطينة 02 .

ملخص البحث :

أدى التطور التكنولوجي الهائل خلال العقود الماضية الى تغيرات جمة في أساليب الحياة الانسانية بحيث أصبح يسمى هذا العصر بعصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال أو عصر التكنولوجيا الرقمية ، ومنه فقد شملت التغيرات التي أوجدتها التكنولوجيا الحديثة تغيرات في مجال التعليم ، حيث تغيرت مجالاته وطرقه وأساليبه وظهرت تسميات جديدة لطرق التعليم الحديث منها :التعليم الالكتروني ، والتعليم المباشر والتعليم عن بعد.... وغيرها من التسميات التي تبحث في توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم والتعلم وعلى هذا الأساس ، فقد أجمع العديد من المختصين على أن الشبكات الاجتماعية تمثل بيئة مناسبة لتعليم مختلف عن التعليم التقليدي الذي تعودنا عليه ، تعليم منقح يعتمد على التواصل والمشاركة أساسا للعملية التعليمية وكبديل عن المحاضرات التقليدية والتلقين .

وبالتالي فقد ثبت بالتجربة العملية فعالية تلك الوسائل في تقديم تعليم مختلف ما يدل على تأثير هذه التكنولوجيا بمختلف أنواعها (من فايسبوك ، تويتر.....) وغيرها على العملية التعليمية للطلبة ، وخاصة تلك التي ظهرت تحت اسم المجموعات الاكاديمية أو المجموعات المفتوحة ، حيث سهلت هذه الأخيرة للطلبة الكثير من المعارف كالدروس ، والمحاضرات وتوقيت الامتحانات التي تشر عبر صفحاتها وغيرها من الأمور التي أصبح على الطلبة اللجوء إليها قصد المعرفة والاستفادة منها ، ما يدل على تأثير هذه الشبكات وخاصة على العملية التعليمية والمعرفية للطلبة ، وهذا ما سنحاول دراسته من خلال هذا البحث وذلك بغية إظهار مدى تأثير هذه الشبكات على العملية التعليمية للطلبة الجامعيين ، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة منهم بجامعة قسنطينة 02 .

ومنه فقد جاءت الدراسة مقسمة الى مبحثين :

المبحث الاول : وتناولنا فيه اشكالية البحث ، وفروض البحث ، اهمية وأسباب اختيار البحث والهدف منه ، مفاهيم البحث .

المبحث الثاني : وقد تضمن الاجراءات المنهجية والنتائج المتوصل اليها في ضوء الفرضيات وخاتمة البحث .

الاسم واللقب: نوال بومشطة

الرتبة والوظيفة: ماجستير إعلام واتصال ، أستاذة إعلامية.

الجامعة: العربي بن مهدي أم البواقي.

البريد الإلكتروني: nawelle_bo@yahoo.fr

المجموعات التعليمية على موقع الفيسبوك أداة لتعليم الإلكتروني تشاركي

-دراسة في المضمون والأهداف-

الملخص

لقد أثرت ثورة الاتصالات والمعلومات على جميع مجالات الحياة ومؤسسات المجتمع، والتعليم يعد جزء من هذا المجتمع الذي تأثر إلى حد بعيد بهذه الثورة التقنية والمعلوماتية، وفرضت واقعا جديدا للنظام التعليمي وإدارته، وظهرت الحاجة إلى تغيير طرائق التدريس وأساليب العرض لمسايرة هذا التطور.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت إحدى تطبيقات تكنولوجيا الاتصال وأثرها استعمالا وشعبية، وأصبحت اليوم من أهم المؤسسات التي تقوم بدور هام في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات من خلال الاشتراك في شبكات تعليمية تسمح للطلبة باستغلالها في الحصول على المعلومات وتبادل الأفكار ومناقشة القضايا التي تمهم في العملية التعليمية، كما تعد هذه المواقع فضاء للأساتذة من أجل تحسين التواصل ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية وتكون أكثر فائدة وفاعلية .

والفيسبوك هو أحد هذه المواقع الذي يضم حوالي 800 مليون مشترك عبر العالم، أصبح ليس مجرد أداة للتواصل مع الأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد أو معرفة ما يدور حولنا، بل أصبح أداة تعليمية من خلال مجموعات تعليمية أكاديمية تضم الطلاب في تخصصات عديدة ، وتعد منطلقا جديدا للتعليم الإلكتروني الذي يتميز بتشاركية أكبر، وكذا أداة فعالة لدمج الطلبة في أنشطة مختلفة، لكن هل تستجيب هذه المجموعات التعليمية لمتطلبات العملية التعليمية؟ وهل يتم تكوينها على أسس ومعايير وضوابط تسمح بدعم العملية التعليمية؟

هي أسئلة كثيرة نبحث عن الإجابة عنها من خلال هذه الورقة البحثية ، التي تهدف إلى التعرف على مضمون المجموعات التعليمية الخاصة بطلبة الإعلام والاتصال بجامعة العربي بن مهدي بأم البواقي ، وكيف يتم استخدامها لدعم تكوينهم البيداغوجي.

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعت الخطة الآتية:

- ضبط المفاهيم.
- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- محتوى المجموعات التعليمية على الفيسبوك (دراسة على عينة من المجموعات الخاصة بطلبة الإعلام والاتصال بجامعة العربي بن مهدي بأم البواقي).

تقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة التعليم الجامعي من منظور مستخدميها:

كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بجامعة قسنطينة 02

إعداد الطالبتان الباحثتان بمرحلة الدكتوراه، معهد علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة 02

نضيرة عاشوري، nadhira.achouri@gmail.com

فطيمة الشيخ، Cheikh.Fatima19@gmail.com

المستخلص:

أثبتت العديد من الدراسات و الأبحاث العلمية بأن شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية مصدر لاستقاء المعرفة و التعليم المتشابك، و أنها عنصر أساسي في بيئة التعليم التعاوني الجامعي في هذا العصر الرقمي من خلال العديد من التجارب العالمية تأسيسا على ما وصلت إليه من نتائج واقعية ملموسة، بناء على تطبيقاتها وسط مجتمعات التعلم والتعليم و الممارسة، و تعد الو.م.أ رائدة في هذا المجال.

لذا جاءت هذه الورقة لتتطرق بالتنظير لهذه الوسيلة الإلكترونية الحديثة و الحثيات ذات العلاقة الدلالية المرتبطة بها و كيفية دعمها للتعليم العالي في البيئة الرقمية. في حين هدفها الميداني متجه نحو إجراء تقييم لدور شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية؛ هذه البنية الاجتماعية الافتراضية، التي تساهم في تفعيل أداء التعليم النظامي (العملية التعليمية) و جعله تفاعلي من خلال طرق و أدوات بيداغوجية متطورة لإثراء المحتوى المعرفي مرتكزة على أساليب الاتصال المتقدمة لأجل تحقيق ذلك؛ و هذا يتم في إطار الفرق الأكاديمية التي تضم أساتذة و طلبة لأجل إنشاء علاقات تعليمية متطورة في بيئة الويب 2.0؛ لذا تم اختيار أساتذة و طلبة الدراسات العليا من كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بجامعة قسنطينة 02 نموذجا؛ للحصول على مؤشرات إحصائية ذات أبعاد تقييمية تبين واقع وآفاق استعمال مجتمع الدراسة في إطار منظومته التفاعلية لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية لغرض التعلم و التكوين في هذا العالم الافتراضي بالجامعة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية:

شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، التعليم الجامعي، المستخدمين، التقييم، كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، الجامعة الجزائرية.

استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في مكتبات المطالعة العمومية

دراسة ميدانية بمكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي -تبسة-

أ. عاشوري حبيبة

باحثة بمرحلة السنة الثالثة دكتوراه ل.م.د

معهد علم المكتبات _ جامعة قسنطينة 02 _

أستاذة مؤقتة بجامعة قلمة

مستخلص الدراسة:

ان التطورات التي تعرفها عالم المكتبات والمعلومات قد القى بضلاله على وسائل وتقنيات العمل بالمكتبات وخدماتها، خاصة باعتبارها المرآة العاكسة لها وبذلك فالمكتبات لم تبقى في معزل عن التطورات التكنولوجية الحاصلة بل عملت على توظيفها وتسخيرها لتندمج بذلك في محيطها وتكون مكانا لها بين روادها وقرائها خاصة منها المكتبات العامة التي تقدم خدماتها لشريحة واسعة من المستفيدين والتي اوضحت في رهان للتواصل وايجاد مكانة لها في ظل ما أصبحت تتيحه تقنيات المعلومات والاتصال متجسدة في شبكة الانترنت من فرص متعددة للولوج الى المعلومات والاخبار، فالمكتبات العامة أصبحت اليوم مطالبة بالخروج الى مستخدميها والوصول اليهم لتدعوهم الى الاطلاع على خدماتها لا أن تقف مكتوفة الايدي في انتظار قدوم القراء اليها، وتعد التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصال خاصة منها تقنيات الجيل الثاني وسائل فعالة في يد المكتبات للتعريف بها وبخدماتها تحث من خلالها القراء الى الولوج اليها ، وتعد المكتبة العمومية مالك بن نبي من بين المكتبات العامة التي دأبت على استعمال هذه التقنيات الحديثة للاتصال.

وفي هذه الدراسة سنتناول بالشرح والتحليل مدى استخدام هذه التقنيات الحديثة، وما مدى درجة تأثيرها في التعريف بها وبخدماتها لدى جمهور القراء، وهذا ما سيدفعنا الى معرفة مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدماتها واستقطاب المستخدمين الى استخدام خدمات المعلومات التي تتيحها.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات العمومية- خدمات المكتبية الالكترونية- شبكات التواصل الاجتماعي -

كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة عنابة

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية

دراسة ميدانية بقسم علوم المكتبات جامعة باجي مختار بعنابة

تعد شبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها فيسبوك FACEBOOK، وتويتر TWITTER واليوتوب أحد أهم وسائط الإعلام والاتصال التي زاد انتشارها في العصر الحالي وبرغم حداثتها، تضاعف الإقبال عليها واستخدامها وصارت تلعب دورا مهما وأساسيا في مختلف المجالات ، وامتد تأثيرها إلى مجال التعليم والذي استفاد وبصفة كبيرة من هذه الشبكات وذلك من خلال دمجها في العملية التعليمية وهذا لما تقدمه من دعم لها. حيث أن أهم ما يميز العملية التعليمية من خلال الشبكات الاجتماعية هو تنشيط المهارات لدى المتعلمين، وتوفير الفرص لهم، وتحفيزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة.

- تعظيم الدور الإيجابي للمتعلم في الحوار، وتجعله مُشاركا فاعلا مع الآخرين. وتعزز الأساليب التربوية في بيئة تعاونية.

- تساعد المتعلم على المذاكرة البناءة من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومُتكاملة.

- تتيح للمُعلم والمتعلم إمكانية تبادل الكتب والمعلومات.

- متابعة ما يستجد من معلومات في التخصص.

- الاستفادة من استطلاعات الرأي، حيث يستخدم المعلم هذه الاستطلاعات كأداة تعليمية فاعلة وزيادة التواصل مع طلبته.

- متابعة الأخبار الجديدة والوقوف على ما يستجد من أحداث جارية سياسية واقتصادية وعلمية واجتماعية..إلخ.

ومن خلال جملة المزايا السابقة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تسعى الدراسة إلى معرفة دور الشبكات

الاجتماعية في دعم التعليم العالي والقضاء على جملة المشاكل التي كانت تقف أمام العملية التعليمية التقليدية.

الكلمات المفتاحية:

شبكات التواصل الاجتماعي- العملية التعليمية-التعليم العالي-الويب 2.0

الفضاءات الافتراضية و التعليم العالي : منتدى معهد علم المكتبات و التوثيق بجامعة قسنطينة 2- نموذجاً

من إعداد:

بوغمبوز سليمة/أستاذة مساعدة- ب

معهد علم المكتبات و التوثيق - جامعة قسنطينة 2

الملخص:

ظهرت الفضاءات الافتراضية مع الجيل الثاني لشبكة الأنترنت التي أتاحت فرصة إستخدامها من طرف كافة أفراد المجتمع كل حسب إهتماماته التي تتغير من شخص إلى آخر و التي قد تكون ترفيهية و تثقيفية ، تعليمية كما تتنوع مواقع التواصل الافتراضي من مواقع مهنية و إجتماعية ،أكاديمية .

و التعليم الأكاديمي بمعهد علم المكتبات و التوثيق بجامعة قسنطينة 2 ساير و لازال يساير التطورات التكنولوجية الحديثة بإستخدام فضاءات افتراضية تزيد من قدرة المتعلم في إكساب مهارات تكنولوجية من جهة و تحقيق المزيد من التواصل و التفاعل بين أعضاء هذه المواقع الافتراضية من جهة أخرى ، في سنة 2010 بفضل مقياس الفضاءات الافتراضية تم تكوين مجموعة أكاديمية أعضائها هم طلبة الماجستير تخصص المعلومات الافتراضية : الإلكترونية و إستراتيجيات البحث عن المعلومة ، حيث سمح هذا الفضاء الافتراضي بتبادل المعلومات و النقاش و الحوار حول كل المواضيع المتناولة في هذا المقياس و التواصل في مواضيع أخرى تم المجموعة ككل .

بالإضافة إلى وجود مواقع تواصل أخرى تم كل الطلبة بمختلف مستوياتهم بالمعهد كمنتدى معهد علم المكتبات و التوثيق الذي يسمح بإثراء النقاش و الحوار حول المواضيع المختلفة بين أعضاء المجتمع الأكاديمي بالمعهد بمختلف مستوياتهم التعليمية ، و الذي إرتأينا أن يكون نموذجاً في هذه الدراسة .

الشبكات الاجتماعية و استخداماتها في تطوير خدمات المكتبات

الأستاذة زينب بن الطيب

أستاذة مساعدة - جامعة المسيلة

Zineb.bentayeb39@gmail.com

الأستاذ الدكتور بودريان عز الدين

أستاذ محاضر - جامعة قسنطينة 2

bouderbeneazzedine@yahoo.fr

الملخص :

مع ظهور الجيل الثاني للإنترنت وما يوفره من إمكانات جديدة و اللا محدودة للتواصل عبر الشبكة ضمن ما يعرف ب "مواقع شبكات التواصل الاجتماعي"، بهدف تبادل المعلومات والمعارف والآراء، صوتا وصورة ونصا. ما جعل هذه المواقع تستحوذ على اهتمام الملايين من البشر بمختلف أعمارهم وأجناسهم و اختلاف مستوياتهم العلمية و انتماءاتهم العرقية أو العقائدية.

غير أن دور شبكات التواصل الاجتماعي لم يعد مقتصر على التواصل مع الأصدقاء وتبادل النقاشات الاجتماعية والسياسية فحسب، ذلك إن ارتباط هذه الشبكات الاجتماعية للتواصل بتطبيقات الويب 2.0 جعلها تتجاوز تبادل الرسائل الإلكترونية وتحميل الصور والترفيه عامة، و بدأت الكثير من المؤسسات بما فيها مؤسسات المعلومات في استغلال هذه المواقع للترويج لمنتجاتها وللتواصل مع جمهورها.

و بما ان المكتبات واحدة من بين مؤسسات المعلومات التي تسعى دائما الى الاستفادة من التطورات التكنولوجية في تسهيل وصول مستخدميها الى المعلومات التي يحتاجونها، من خلال عملها على استغلال هذه التطورات في تطوير وتحسين خدماتها المعلوماتية .

لذا سنحاول في هذه الورقة الوقوف على كيفية استفادة المكتبات من مزايا شبكات التواصل الاجتماعية و ما هي أهم استخدامات المكتبات لهذه الشبكات في تطوير وتحسين خدماتها المعلوماتية و إلى اي مدى تساهم هذه الشبكات في تفعيل و إبقاء التواصل بين المكتبات و روادها .

الكلمات المفتاحية :

شبكات التواصل الاجتماعي - المكتبات - خدمات المعلومات - الويب 2.0 - الإنترنت

تطبيقات الشبكات الإجتماعية في المكتبات الوطنية العربية

أ.د. عبد المالك بن سبتي

مدير معهد علم المكتبات والتوثيق - جامعة قسنطينة 2
مدير مخبر الدراسات والبحث حول الإعلام والتوثيق العلمي
والتكنولوجي

أ. يوسف لمحنط

معهد علم المكتبات والتوثيق - جامعة قسنطينة 2
عضو دائم مخبر الدراسات والبحث حول الإعلام والتوثيق العلمي
والتكنولوجي

Youcef.Lemehannet@Gmail.com

مستخلص:

تشهد المكتبات في المنطقة العربية تحولات ضمن أجيال المستفيدين. تفرض على المكتبات اليوم توليد الظروف المناسبة والالتزام بالشكل المطلوب لاحتضان إحتياجات مستفيد الألفية من خلال خدمات تتوافق وبيئة الإنترنت، هذه البيئة التي فتحت عليها عيون مستفيدي جيل الألفية Users millennium، ويوما بعد يوم تقدم شبكة الإنترنت لهذا الجيل خدمات تربطه بها أكثر فأكثر، حتى أصبح للبعض حياة ثانية على الشبكة بما وظيفة ومدرسة وأصدقاء وزملاء عمل... وكل ذلك من خلال تطبيقات الويب 2.0 وخاصة الشبكات الإجتماعية.

تعتمد خدمة الشبكة الإجتماعية Social Network على بناء شبكات إجتماعية على الخط المباشر من مجموعات أفراد يتشاركون نفس الإهتمامات والنشاطات أو يهتمون بإكتشاف إهتمامات ونشاطات الآخرين. إعتقادا على برمجيات مقدمة عبر شبكة الويب تزود مستخدميها بطرق مختلفة للتفاعل مثل: الدردشة، الرسائل، البريد الإلكتروني، المحادثات الصوتية، الفيديو، تشارك الملفات، التدوين، مجموعات النقاش... إلى غير ذلك. هذا التنوع الذي جعل شعبية مواقع التشابك الإجتماعي تزيد يوما بعد يوم؛ لتحجز لها مكانا ضمن أكثر 50 موقع إستخداما عبر العالم.

وفي ظل هذه التغيرات قطعت معظم المكتبات حول العالم شوطا هاما في استقطاب والحفاظ على مجتمع مستفيديها. من خلال تسخير مميزات مواقع التشابك الإجتماعي لخدمة أهدافها في تلبية إحتياجات مجتمع مستفيديها، وتحويل هذه الخدمات من موقع المنافس الشرس إلى الحليف الأمين. ولكن السؤال المهم هو أين مكتباتنا من كل هذه التحولات؟ وظنا منا أن المستوى العام للمكتبات العامة والجامعية عبر الوطن العربي لا يسعفها توظيف مواقع التشابك الإجتماعي لخدمة مستفيديها، لذلك رأينا حصر عينة الدراسة على المكتبات الوطنية العربية، في محاولة لتحديد ماهية تطبيقات الشبكات الإجتماعية المستخدمة في المكتبات الوطنية العربية؟ وكيف يتم توظيفها لخدمة رسالة المكتبة؟

الكلمات المفتاحية:

الشبكات الإجتماعية، جيل الألفية، تطبيقات الشبكات الإجتماعية، المكتبات الوطنية العربية.